تكوين البيئة العربية في معهد خديجة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية
الأولى جember للسنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م

Alya Eka Januari¹, Abdul Hakim²

UIN Kiai Haji Achmad Siddiq Jember¹, UIN Walisongo Semarang²

alyaekaj23@gmail.com¹, Hakeemhakeembarra@gmail.com²

Abstract

The environment is one of the success factors in teaching Arabic. Teaching Arabic will be easier if it occurs with reinforcement and there is continuous repetition. Khadija boarding school is one of the schools that offers language education such as the deep Arabic language every day, because the effectiveness of getting used to speaking in Arabic on a daily basis is one of the inhibiting factors in the formation of the language environment in Khadijah boarding school, because it is in every bedroom not all of the school's majors are religious sciences, while female students are active in speaking Arabic in this major. Daily conversation cannot be conducted in Arabic because in the institute itself it is divided into many school disciplines, of which religiously majored female students are usually better able to use Arabic.

The questions and objectives of this study are focused on how the activities and factors that help and hinder the formation of the Arabic environment at the Khadijah boarding school in Islamic Senior High School One of Jember for the academic year 2022/2023 AD. The method of this research is the descriptive qualitative method and the method of analyzing this research is the method of Miles and Huberman. And for the validity of the data in this research using the triangular approach with sources and method. The results of this research are the three language activities, the daily language activities, the weekly language activities, and the monthly language activities. The factors contributing to the formation of the Arab environment are, 1) the

students are very enthusiastic to participate in these activities, 2) the teacher who delivers the lesson has good Arabic and can accompany the students, 3) an appropriate infrastructure. And the hindering factors, 1) by some female students, some of whom are lazy, do not pay attention to their friends, and joke with their friends, and some of them focus on studying for school lessons, 2) the specializations of the female students who live

Keyword: The Formation of The Arabic Environment

المقدمة

أحد عوامل نجاح تعلم اللغة العربية هو البيئة، أي المرافق التعليمية التي تقوم بأكثر من مجرد تقديم الحوافز والاستجابات التحفيزية في عملية التعليم والتعلم. كما قال السجائي إن البيئة اللغوية داعمة للغاية لدعم إتقان اللغة العربية. تكون تعليم اللغة أسهل إذا حدث مع التعزيز وكان هناك تكرار مستمر، بحيث يشكل عادة. يمكن تنفيذ عملية هذه التعزيز مع البيئة اللغوية، سواء البيئة الاصطناعية أو الأشكال الطبيعية بحيث يتقن الطالب مهارات اللغة العربية بغير مباشر¹. تعليم اللغة العربية مهمة للمسلمين خصوصا في تعليم علم اللغة العربية، لأن اللغة العربية لغة القرآن، كما قال الله تعالى في كتابه العزيز: *إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ*². وهي أيضا لغة أهل الجنة في الجنة، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: *أحبوا العربَ لِثَلَاثِ لِأَنِّي عَرَبِيٌّ وَالْقُرْآنَ عَرَبِيٌّ وَكَلَامَ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ*³. وهذا جزء من أبعاد التعليم وفقا للقانون والبيئة في إندونيسيا بلاديا. ينص القانون رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني على أن التعليم هو جهد واعي ومخطط لخلق جو تعليمي وعملية تعلم بحيث يطور الطلاب

¹ Suja'i, Inovasi Pembelajaran Bahas Arab (Strategi dan Metode Pengembangan Komptensi), Semarang: Walisongo Press, 2008.

² Kementerian Agama Republik Indonesia, Al-Qur'an dan Terjemahannya Edisi Penyempurnaan 2019 (Jakarta: Lajnah Pentashihan Mushaf Al-Qur'an, 2019), h. 711

³ Sayyid Ahmad Al-Hasyimi, Syarah Mukhtaarul Ahaadiits, trans. (Bandung: Penerbit Sinar Baru Algensindo, 2008), 36.

بنشاط إمكاناتهم الروحية العلوم الدينية، وضبط النفس، والأخلاق، والذكاء، والأخلاق المحمودة، والمهارات التي يحتاج بها نفسه والمجتمع والأمة والدولة. ولذلك فإن أحد عوامل نجاح اكتساب اللغة هي خلق بيئة اللغوية الجيدة. وعلى العكس من ذلك إن تعليم اللغة العربية التي لا تدعمها بيئة اللغوية للجيدة سيؤدي إلى فشل تعلم اللغة العربية نفسها. وهذا كما قال تعيمة "كثير من تعليم اللغة الأجنبية التي تُتعلَّم في بيئة غير مناسبة، وهذه إحدى من المشكلات الرئيسية"^٤

كلمة (بيئة) هي سواء من كلمة (البيئة والمبوء والمبأة) التي تعني (منزل) أو (الحالة).^٥ أما كلمة "بيعة" فهي من اللغة الإنجليزية *enviroment* البيئة الناطقية بالعربية من الفهم السابق يمكن الإستنتاج بأن المقصود بالبيئة اللغوية في هذه البحث هي بيئة يتم فيها تلوين كل النشاط أو تنفيذه باللغة العربية. يتأثر نجاح تعليم اللغة العربية بالبيئة المواتية. وأما البيئة المعنية فهي البيئة التي يتعلمون فيها الطلاب باللغات ويعيشون بوجود بيئة ذات فروق دقيقة في اللغة العربية، سيكون الطلاب أكثر تحفيزاً لتعليم اللغة العربية وممارستها، حتى يعتادوا في النهاية على التحدث باللغة العربية عفويا. ومن نظرية *Krashen* أن تستطيع بأن تفاهم بيئة اللغوية أهم من عملية اكتساب اللغة المركزة التي اكتسابها الطلاب رسميا كان أو غير رسمي التي تفيد كإكتساب لغة الطلاب المجموع بين عملية اكتساب اللغة الأجنبية في الفصل واستخدامه فعالية في اتصال خارجه كل يوم سوف تضعف المهارات اللغوية التي تعلمها".^٦

وأما بيئة التعلم فهي مكان الذي يكون فيه الطلاب عاملين ومبدعين، ودخل من ذلك القيام بأشياء مختلفة، واكتساب مهارات متنوعة من أنشطة هذه التعلم، وتحويلها إلى النتائج التعليمية. وإذا ركز الطلاب على تعلم مهارات اللغة العربية فإنهم يحتاجون إلى بيئة بها لأنشطة اللغة العربية لتحقيق هذا الهدف". أما تعلم اللغة العربية فهو ترقية وتحسين مهارات الاتصال الشفوي والكتابي وفهم فكرة وشعور وتقنية وثقافة. تلعب بيئة اللغة دورًا مهمًا في اكتساب اللغة. تؤثر

^٤ طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، مصر: كلية التربية جامعة المنصورة، ١٩٨٩، ٧٧

^٥ لويس معلوف ياسوعي، "منجد في اللغة و الأعلم"، (بيروت، ليبانون: دار المسرو، ١٩٧٣)، ٥٢

^٦ Ahmad Fuad Efendy, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab, (Malang: Misykat, 2009), Cet.IV, 210

بيئة اللغة العربية على عملية تعلم الطلاب، وتسمح لهم بتحسين مهاراتهم في اللغة العربية وتشجع الطلاب على استخدامها في الأنشطة اليومية. وأما بيئة اللغة العربية فهي بيئة تحدث فيها الأنشطة المختلفة للغة العربية، بما في ذلك المحادثة اليومية والأنشطة اللغوية الأخرى، مثل تعليم المفردات وممارسة التحدث وممارسة المحادثة ومهارات أخرى.

أحد البرامج الرائدة التي جعلت اسم مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى جمبر معروفاً على المستوى الوطني والإقليمي هو البرنامج الديني. حتى الآن، تم الاعتراف بأن الخريجين الدينيين أظهروا جودة عالية وتفانيًا بسبب عملهم في مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة. لتطوير برنامج متفوق مماثل نسبيًا مع مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية إنسان جنديكيا تطور هذا البرنامج كفاءة الطلاب في المجال الأكاديمي، حيث يمكن للخريجين / قادرين على إتقان العلوم العامة ومجهزين بالمعرفة الدينية الإسلامية، ويكون الخريجون قادرين على ذلك المنافسة والقبول في كليتك المفضلة.

والمعهد هو من إحدى المؤسسات التعليمية الإسلامية الرسمية، ويتراوح مستوى التعليم فيها من المدرسة الابتدائية إلى المدرسة الثانوية. ومعهد هو مؤسسات تعليمية تدرّب الخريجين ذوي المهارات غير العادية في المعرفة العلوم الدينية، مثل الفقه والقرآن والحديث واللغة العربية. يتعلم موضوع اللغة العربية في المعهد. وأما معهد خديجة فهي إحدى من المعاهد الإسلامية التي تقدم المعرفة العامة. وكذلك المعرفة العلوم الدينية واللغة العربية. ومن خلال تعلم اللغة العربية، من المتوقع أن يتقن الطالبات مهاراتهم في اللغة العربية. وفي الوقت نفسه، فإن إتقان اللغة العربية هو القدرة على استخدام اللغة كوسيلة للتواصل الشفوي والكتابي والتي تشمل مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

لفعالية التعود على الكلام باللغة العربية بشكل يومي أحد العوامل المثبطة في تكوين البيئة اللغوية في معهد خديجة، لأنه في كل غرفة النوم ليست كل تخصصات المدرسة العلوم الدينية، بينما ينشط الطالبات في التحدث باللغة العربية في هذا التخصص. لا يمكن إجراء محادثة يومية باللغة العربية على النحو الأمثل للطالبات لممارسة المزيد من التمارين لأنها في معهد نفسها مقسمة إلى العديد

من التخصصات المدرسية، والتي عادة ما يكون الأطفال الذين تخصصهم دينيًا أكثر قدرة على استخدام اللغة العربية تفضل الطالبات المتخصصون في الرياضيات والعلوم الطبيعية استخدام اللغة الإنجليزية ويكونون أكثر قدرة على استخدامها.

لتحسين المهارات اللغوية، ليس الاعتماد على الفصول الدراسية الرسمية فقط كمكان لممارسة المهارات اللغوية، ولكن تحتاج أيضًا إلى خلق بيئة داخل وخارج الفصل بحيث يمكن للطلاب التفاعل بمرونة باستخدام اللغة العربية في أي وقت. يمكن ذلك التطبيق من خلال تطبيق بيئة اللغة (بيئة اللغة)، وخاصة بيئة اللغة العربية (بيئة اللغة العربية) في بيئة المعهد.

في تطبيقها، بصرف النظر عن كونها ضمن نطاق المدرسة، وأيضًا تعمل معهد خديجة الإسلامية على زيادة الأنشطة اللامنهجية. وأحدها هو خلق بيئة للغة العربية تسمح للطلاب بإتقان اللغة العربية في عملية تعلم اللغة العربية وإنتاجها الخريجين المؤهلين الذين يتقنون المهارات الأربع للغة العربية.

وبناء على ذلك البيانات في هذا البحث يبحث الباحثان تحت العنوان "تكوين البيئة العربية في معهد خديجة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى جمبر للسنه الدراسية ٢٠٢٢\٢٠٢٣ م".

المنهجية

تختار ويستخدم الباحثان المدخل الكيفي ونوعه الوصفي في بحثها، ونوع البحث الوصفي ومناسبة بنوع البحث الكيفي والوصفي. والخطوات الأولى التعرف عن المشكلات والثانية تحديد المشكلات والثالثة القيام بالدراسة المكتبية والرابعة تصميم البحث والخامسة تكوين أدوات وجمع البيانات والسادسة تحليل البيانات وعرضها والسابعة المناقشة والتأويل. وأما طريقة جمع البيانات فهم الملاحظة، الملاحظة هي تقنية لجمع البيانات تهدف إلى إجراء ملاحظات لمختلف الظواهر / المواقف / الظروف التي تحدث. تنقسم تقنيات المراقبة إلى قسمين، وهما ملاحظة المشاركين وغير المشاركين.⁷ في ملاحظة المشاركين، يشارك الباحث المشاركة في حياة أولئك الذين يتم ملاحظتهم. بينما ملاحظة غير مشارك، لا يشارك المراقب في حياة

⁷ Jhon W. Creswell, Penelitian Kualitatif dan Desain Riset, (Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2015), 239

المراقب^٨. في هذه الدراسة لم يشارك الباحثون و فقط كمراقب مستقل. البيانات التي تم الحصول عليها من الملاحظة هذا هو الموقع الجغرافي لنشاط معهد خديجة علم اللغة والعوامل الداعمة والمثبطة لتكوين بيئة اللغة العربية. وطريقة المقابلة المقابلة هي محادثة بين محادثين بالمقصود المعين بان اعطى المقابل السؤال، والمخبر يجيب السؤال. وأخيرا الوثائقية فهي الوثائقية لإكمال البيانات المطلوبة في هذه الدراسة، استخدم الباحثون تقنيات التوثيق كأداة للبحث عن البيانات^٩. المقصود بتقنيات التوثيق هو إيجاد بيانات عن أشياء أو متغيرات في شكل ملاحظات ونصوص وكتب وصحف ومجلات وجداول أعمال وغيرها إلخ. بالنسبة للبيانات التي حصل عليها الباحثون.

نتائج البحث والمناقشة

بناءً على البيانات والسابقة قد تم الحصول عليها من خلال المقابلة الشخصية والملاحظة والوثائقية من تكوين البيئة العربية البيئية العربية في معهد خديجة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى جمبر للسنة الدراسية ٢٠٢٢\٢٠٢٣ م صلت الباحثان إلى نتائج البحث واخلصتها الباحثان كما يلي:

الموجودات

الرقم	سؤال البحث	نتائج البحث
١	٢	٣
١	كيف الأنشطة لتكوين البيئة العربية في معهد خديجة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى جمبر للسنة الدراسية ٢٠٢٢\٢٠٢٣ م ؟	الأنشطة لتكوين البيئة العربية في معهد خديجة المعاصر بإقامة عديدة الأنشطة اللغوية الثلاث هي الأنشطة اللغوية اليومية والأنشطة اللغوية الأسبوعية والأنشطة اللغوية الشهرية الأنشطة اللغوية اليومية هي تزويد المفردات و خطبة اللغة و العلوم الدينية

^٨ Hasyim Hasanah, Teknik-Teknik Observasi, Jurnal at-Taqaddum Volume 8 Nomor 1 Juli 2016, 36

^٩ Suharsimi Arikunto, Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2014), 274

٣	٢	١
<p>(العربية بين يديك)، الأنشطة اللغوية الأسبوعية هي اللعبة، و الأنشطة اللغوية الشهرية هي الإستماع و المحاضرة.</p>		
<p>العوامل المساعدة في تكوين البيئة العربية وهي، ١. على الأنشطة اللغوية مثل إضافة المفردات، وتماسك الطلاب المتحمسين للغاية للمشاركة في هذه الأنشطة. ٢. المعلم الذي يسلم الدرس لديه لغة عربية جيدة ويمكنه مرافقة الطالب. ٣. نية تحتية مناسبة، مثل الكتب العربية، وقواميس المناور، والكتب LCD، ومكبرات الصوت، وأجهزة عرض وأجهزة الكمبيوتر المحمولة، كما يوجد في يمكن لجميع (wifi) معهد خديجة واي فاي الطالبات الوصول إليه.</p>	<p>ما العوامل المساعدة لتكوين البيئة العربية في معهد خديجة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى جمبر للسنة الدراسية ٢٠٢٢\٢٠٢٣ م؟</p>	٢
<p>العوامل المعوقة في تكوين البيئة العربية وهي، ١. عدم وجود دافع للتعلم من قبل بعض الطلاب أثناء عملية الأنشطة اللغوية، فبعضهم كسالى، ولا يلتفتون لأصدقائهم أثناء إلقاء الخطب، ويمزحون مع أصدقائهم، وبعضهم يركز على الدراسة للدروس المدرسية. ٢. تختلف تخصصات الطالبات التي تعيشون في المعهد، فبعضهم متخصص في العلوم والطبيعة، و العلوم الدينية، والتحفظ، ومعظم التي تستخدمون اللغة</p>	<p>ما العوامل المعوقة لتكوين البيئة العربية في معهد خديجة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى جمبر للسنة الدراسية ٢٠٢٢\٢٠٢٣ م؟</p>	٣

٣	٢	١
العربية ويحبونها للاستخدام اليومي هم طلاب في القسم العلوم الدينية.		

و البيئة وفقاً لحليمي الزهدي هي جميع الأشتاء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية أو هي كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده من المؤثرات المهيئة والأمكانيات المحيطة به متعلقة باللغة العربية المروسة والتي يمكنها أن تؤثر في وجوده للحصول على النجاح في تعليم اللغة^{١٠}.

ونستنتج من البيانات أعلاه أن المحاولة في تكوين البيئة العربية هي السعي يتم تنفيذ وشأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية. بإقامة عديدة الأنشطة اللغوية الثلاث هي الأنشطة اللغوية اليومية والأنشطة اللغوية الأسبوعية والأنشطة اللغوية الشهرية.

و وصف الباحثان البيان أعلاه فيما يلي:

١. الأنشطة اللغوية اليومية هي تزويد المفردات و خطبة اللغة و العلوم الدينية (العربية بين يديك)

٢. الأنشطة اللغوية الأسبوعية هي اللعبة

٣. الأنشطة اللغوية الشهرية

هناك نوعان من العوامل المساعدة، وهما العوامل الداخلية والخارجية. العوامل الداخلية هي العوامل التي تظهر عند الطلاب عند التعلم في الفصل بينما العوامل الخارجية هي العوامل التي تأتي من الخارج. وبحسب كلاميتو نقلاً عن إيكو

^{١٠}حليمي زهدي، ٢٠١٧، البيئة اللغوية تكوينها و دورها في اكتساب العربية، مالنح: مطبعة الجامعة مولانا ملك ابراهيم الإسلامية

الحكومية مالانج، ٣٦-٣٩

هاريانتو وبينتون سيتيا مصطفى في كتابهما المعنون التدريس العلاجي في التربية البدنية ، فإن العوامل التي تؤثر على التعلم تصنف إلى قسمين¹¹ ، أولاً، العوامل الموجودة في الأفراد الذين يتعلمون (متدرب). ثانياً، العوامل الموجودة خارج الفرد. العوامل الداخلية التي تدعم وهي الحماس الكبير لدى الطلاب عند بدء النشاط. بينما العوامل الخارجية التي تدعم أنشطة تكوين بيئة اللغة العربية هي المرافق والبنية التحتية مناسب.

العامل المعوقة هو نقص مستوى التحفيز لدى الطالبات. بعض العوامل المذكورة أعلاه مدعومة ببيان من إيكو هاريانتو وبينتون سيتيا مصطفى في كتابهما المعنون التدريس العلاجي في التربية البدنية أن العوامل التي تؤثر على التعلم يتم تصنيفها إلى عاملين ، وهما العوامل الأولى الموجودة ففرد معتدلدراسة (داخلية). ثانياً، العوامل التي توجد خارج الفرد. العامل الداخلي الذي يصبح عقبة في التعليم هو قلة تحفيز الطالبات مما يسبب الشعور بالكسل في التعليم. بينما العامل الخارجي هو الوقت المتاح محدودة للغاية بحيث لا يتمكن جميع الطالبات من المشاركة في الأنشطة على أكمل وجه بسبب مهام من المدرسة أو يمكن تسميتها واجبات منزلية.

الخاتمة

الأنشطة لتكوين البيئة العربية في معهد خديجة المعاصر بإقامة عديدة الأنشطة اللغوية الثلاث هي الأنشطة اللغوية اليومية والأنشطة اللغوية الأسبوعية والأنشطة اللغوية الشهرية. الأنشطة اللغوية اليومية هي تزويد المفردات و خطبة اللغة و العلوم الدينية (العربية بين يديك)، الأنشطة اللغوية الأسبوعية هي اللعبة، و الأنشطة اللغوية الشهرية هي الاستماع و المحاضرة.

العوامل المساعدة في تكوين البيئة العربية وهي، ١. على الأنشطة اللغوية مثل إضافة المفردات، وتماسك الطلاب المتحمسين للغاية للمشاركة في هذه الأنشطة. ٢. المعلم الذي يسلم الدرس لديه لغة عربية جيدة ويمكنه مرافقة

¹¹ Eko Hariyanto dan Pinton Setya Mustafa, Pengajaran Remedial Dalam Pendidikan Jasmani, (Banjarasin: Lambung Mangkurat University Press, 2020), 49

الطالبة. ٣. نية تحتية مناسبة ، مثل الكتب العربية، وقواميس المناور ، والكتب ، ومكبرات الصوت ، وأجهزة عرض LCD ، وأجهزة الكمبيوتر المحمولة ، كما يوجد في معهد خديجة واي فاي (wifi) يمكن لجميع الطالبات الوصول إليه.

العوامل المعوقة في تكوين البيئة العربية و هي، ١. عدم وجود دافع للتعلم من قبل بعض الطلاب أثناء عملية الأنشطة اللغوية ، فبعضهم كسالى، ولا يلتفتون لأصدقائهم أثناء إلقاء الخطب ، ويمزحون مع أصدقائهم ، وبعضهم يركزن على الدراسة للدروس المدرسية. ٢. تختلف تخصصات الطالبات اللاتي يعشن في المعهد، فبعضهم متخصص في العلوم والطبيعة، و العلوم الدين، والتحفظ، ومعظم التي تستخدمون اللغة العربية ويحبونها للاستخدام اليومي هم طلاب في القسم العلوم الديني.

المراجع

المراجع العربية

لويس معلوف ياسوعي، *منجد في اللغة و الأعلام*، بيروت، لبيانون: دار المسرو،

١٩٧٣

حلمي زهدي، *البيئة اللغوية تكوينها و دورها في اكتساب العربية*، مالنج: مطبعة الجامعة مولانا ملك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٧

طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها*، مصر: كلية التربية جميعة المنصورة،

١٩٨٩

المراجع الأجنبية

Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, Jakarta: PT Rineka Cipta, 2014

Creswell, Jhon W. *Penelitian Kualitatif dan Desain Riset*, Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2015

Eko Hariyanto dan Pinton Setya Mustafa, *Pengajaran Remedial Dalam Pendidikan Jasmani*, Banjarmasin: Lambung Mangkurat University Press, 2020

Fuad Efendy, Ahmad. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Malang: Misykat, Cet IV, 2009

Kementrian Agama Republik Indonesia, *Al-Qur'an dan Terjemahannya Edisi Penyempurnaan 2019*, Jakarta: Lajnah Pentashihan Mushaf Al-Qur'an, 2019

Sayyid Ahmad Al-Hasyimi, *Syarah Mukhtaarul Ahaadiits*, trans. (Bandung: Penerbit Sinar Baru Algensindo, 2008

Suja'i, *Inovasi Pembelajaran Bahas Arab (Strategi dan Metode Pengembangan Komptensi)*, Semarang: Walisongo Press, 2008